

جامعة دمشق تساهم في إعداد المعجم العالمي والثقني العام

دمشق سبق لها ان قدمت اليكم على سبيل الهدية في عام 1963 نسخة من كتاب التشریح الوصفی للدكتور فائز المط .

هذا ولا بد لنا من الاشارة الى ان وزارة التعليم العالی معنية في هذا الموضوع وقد تم بناء على اقتراحها تأليف لجان لهذا الغرض وفي طيه صورة عن الكتاب الذي وجهته الوزارة الى الجامعة وتم تعميمه على سائر كلياتها .

وتفضلوا بقبول فائق التحيات .

رئيس جامعة دمشق

- كلية العلوم

(ا) قسم الفيزياء - الف قسم الفيزياء لجنة لتوحيد تعريب المصطلحات العلمية وبمدا تنجز عملها ستوافي امانة جامعة دمشق بقائمة كاملة للمصطلحات العلمية الفيزيائية من اجل ارسالها الى المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي .

(ب) قسم علم الحيوان - طلب السيد رئيس القسم من السادة اعضاء الهيئة التدريسية العمل على تلبية الرغبة التي اعرب عنها الامين العام للمكتب الدائم لمؤتمر التعريب- في الرباط .

(ت) قسم الجيولوجيا - ارسل قائمة للمصطلحات العلمية التي يستعملها تشتمل على 420 مصطلحا

1 - اهتمام جامعة دمشق بجمع المصطلحات العلمية المستعملة في مختلف اقسامها

وردت على السيد الامين العام للمكتب الدائم للتعريب من السيد رئيس جامعة دمشق رسالة تفيد اهتمام هذه الجامعة النشيطة بالاسهام في اعداد المعجم العلمي العام ورققتها صور لرسائل عمداء كليات العلوم والصيدلة والتربية والزراعة تلخص جهود هذه الكليات في ميدان تعريب المصطلحات العلمية وتوحيدها .

ونحن اذ ننشر فيما يلي نص رسالة السيد رئيس الجامعة وملخصا لرسائل عمداء الكليات مع خالص الشكر والتقدير نرجو ان تحذو حذو جامعة دمشق سائر الجامعات في مختلف البلاد العربية :

« بعد التحية الطيبة

وبالاشارة الى كتابكم في شأن الاسهام في المعجم العلمي الذي سيصدره المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي ننهي اليكم ما يلي :

يسر جامعة دمشق ان يكون لها حظ الاسهام في موضوع تعريب المصطلحات العلمية بأن تقدم اليكم ماوردها من اقتراحات من كليات: العلوم - الصيدلة - التربية - الزراعة - في هذا الشأن ، مع ما وافتها به كلية الطب من مقترحات قسمي التشریح والتوليد فيها حول هذا الموضوع ، مع العلم بأن مكتبة جامعة

فرنسيا عربيا يجدها القارئ ضمن قسم المعاجم من هذا العدد .

- كلية الطب - مخبر التشريح

المصطلحات التشريحية المعتمدة من لدن الكلية يتضمنها كتاب « التشريح الوصفي » تأليف فائز المط استاذ التشريح . ومن مصادر هذا الكتاب كتب الطب العربية القديمة ككتاب « القانون » لابن سينا والمعاجم العربية والمؤلفات الطبية العربية الحديثة وبعض مصطلحات الكتاب من تعريب او ترجمة المؤلف .

- كلية الصيدلة

تستعمل الكلية المصطلحات العلمية الواردة في « معجم المصطلحات الطبية » للأساتذة خاطر - خياط - كواكبي الذي طبع في مطبعة جامعة دمشق والمصطلحات الواردة في كتاب « المصطلحات العلمية الصيدلانية والكيميائية » للاستاذ محمد صلاح الدين الكواكبي .

وترجو الكلية من القائمين على اصدار المعجم العلمى ارسال المفردات التى وضعوها فى هذا المعجم قصد بحثها من لدن لجنة علمية من المختصين فى الكلية وتميزها بالمصطلحات الفنية التى يجرى بها الاستعمال فى الكلية .

- كلية الزراعة

تستعمل معظم المصطلحات العربية الزراعية الواردة فى معجمى « المصطلحات العلمية » و«الالفاظ الزراعية» للامير مصطفى الشهابي . وقد الفت لجنة فى كلية الزراعة لجمع المصطلحات الزراعية الحديثة .

- كلية التربية

ارسلت قائمة لبعض المصطلحات الحديثة فى علم النفس والتعليم البرمج والوسائل السمعية والبصرية تشتمل على 26 مصطلحا انجليزيا - عربيا ، يجدها القارئ فى مكان آخر من هذا العدد .

2 - وزارة التعليم العالى فى سوريا تعمل على توحيد المصطلحات العلمية

وردت رفقة رسالة السيد رئيس جامعة دمشق الى السيد الامين العام للمكتب الدائم لتنسيق التعريب صورة من الرسالة النشوية التى بعث بها السيد وزير التعليم العالى فى الجمهورية العربية

السورية الدكتور مصطفى السيد الى رئاسة جامعة دمشق من اجل تعميمها على الكليات بشأن العمل على توحيد المصطلحات العلمية بين مختلف اقسام كلية العلوم .

ونظرا الى ان هذه الرسالة تتضمن رسم خطة علمية عملية كفيلا بتوحيد المصطلحات العلمية بين مختلف اقسام الكلية ونراها صالحة لتحقيق هذا التوحيد بين مختلف كليات الجامعة ثم بين مختلف الجامعات فى البلاد العربية فاننا رأينا فى نشرها فائدة آملين ان يسلك سائر وزراء التعليم فى الاقطار العربية نهج السيد وزير التعليم العالى فى الجمهورية العربية السورية وان يقوموا بمثل هذه الخطوة الايجابية البناءة التى يخطوها فى سبيل تحقيق الوحدة للمصطلح العلمى العربى :

« تبين لنا اثر قيام بعض اساتذة كلية العلوم بترجمة الكتب العلمية الروسية التى تبحث فى الرياضيات والفيزياء والكيمياء ... ان هناك اختلافا فى وجهات النظر بين هؤلاء الاساتذة على تعريب المصطلحات العلمية المشتركة بين هذه العلوم . هذا بالاضافة الى اختلاف اساتذة المادة الواحدة على تعريب عدد من مصطلحات هذه المادة ، مما ادى الى تمدد المصطلحات للمعنى الواحد ، وفى ذلك ما فيه من البلبلة والتشويش بين هؤلاء الاساتذة ، يتحمل وزرها التلميذ والمطالع . لذا نرى :

أ - ان يعقد كل قسم من اقسام كلية العلوم اجتماعات دورية ، الغاية منها توحيد المصطلحات العلمية التى يستعملها اساتذة القسم ، وان توضع قائمة بالمصطلحات العلمية المتفق عليها واخرى بالمصطلحات المختلف عليها ، مع ذكر المترادفات المقترحة للمصطلح الواحد ، ليصار الى عرضها على اللجنة العامة الوارد ذكرها فيما بعد .

ب - ان يتألف فى كل قسم من الاقسام لجنة تعمل على وضع قوائم بالمصطلحات ، وتتابع ما ينشر عنها من ابحاث وآراء ومقترحات فى الاقطار العربية الشقيقة ، بنية توفير الجهد الذى يبذل للبحث عن ترجمتها ، وتحقيق الغاية المرجوة وهى : الوصول الى اسلوب علمى موحد فى هذه الاقطار .

ج - تكون لجان الاقسام (لجنة عامة) لدراسة المصطلحات المشتركة فى هذه الاقسام ، واختيار الارجح والاصح منها . وبذلك تتوحد المصطلحات فى اقسام الكلية جميعها .

ولنا وطيد الامل ان لجنة النشر العلمى فى المجلس الاعلى للعلوم ستساهم مع الاقطار العربية الشقيقة فى وضع هذا المعجم ، مستفيدة مما يضعه الاساتذة فى الجامع اللغوية والجامعات وغيرهم فى هذا المجال ، وبذلك تلتزم الحكومات العربية كافة استعمال الفاظ هذا المعجم دون غيرها فى مدارسها ومعاهدها وجامعاتها .

فيرجى تعميم كتابنا هذا على الكليات لديكم للاطلاع والعمل بمضمونه .

وزير التعليم العالى
الدكتور مصطفى السيد

د - تضع اللجنة العامة قوائم بالمصطلحات المختلف عليها . ويصار الى عرض القوائم - بواسطة - على لجنة النشر العلمى فى المجلس الاعلى للعلوم ، وهي التى يعود اليها الفصل فى اختيار وانتقاء وتثبيت افضل هذه المصطلحات واصلاحها ، وعندئذ يصبح على الاساتذة ان يلتزموا بما تراه هذه اللجنة وتقره .

وبعد فاننا لا ننكر ان للعربية مشكلات ، كما لغيرها من اللغات ، ولعل اهم هذه المشكلات اتخاذ الوسائل الناجعة لاجاد المصطلحات الصالحة للتعليم الجامعى وللتعبير عن حاجات العصر ، ثم توحيد هذه المصطلحات العلمية فى معجم اعجمى - عربى - تعتمد وتعمل عليه الاقطار العربية كافة .

